

## مقتل ضابط مصري وإصابة 3 مجندين في انفجار بسيناء

في المنطقة وأحدث دويا هائلا كما بعث دخانا كثيفا. وأضاف أن المجندين نقلوا إلى المستشفى العسكري بمدينة السويس التي تقع شرقي القاهرة للعلاج. ومنذ نحو أربع سنوات كثف المتشددون هجماتهم على الجيش والشرطة في شمال سيناء وقتلوا مئات من أفرادهما. ويقول الجيش إنه قتل المئات منهم في حملة تشارك فيها الشرطة.

قالت مصادر أمنية إن ضابطا من قوات الأمن المصرية يحمل رتبة مقدم قتل امس الأحد وأصيب ثلاثة مجندين في انفجار استهدف مدرعة بمحافظة شمال سيناء التي ينشط فيها إسلاميون متشددون موالون لتنظيم الدولة الإسلامية. وقال مصدر إن الانفجار وقع في منطقة الحسنة بوسط سيناء عندما كانت المدرعة تنفذ مهمة أمنية

## وعد الفرنسيين بعدم التخلي عن أي من الوعود التي قطعها خلال حملته الانتخابية

# ماكرون يتولى مهامه رسميا



الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون يتسلم مهامه الرئاسية من فرسوا هولاند

## بريجيت ماكرون سيدة فرنسا الأولى التي كسرت كل القواعد

إيمانويل ماكرون تحية تقدير علنية مؤثرة، بعد صعودهما إلى المنصة يدا بيد. وقال أنها "حاضرة دوما وستبقى أكثر، ومن دونها لما كنت ما أنا عليه". وأعلن السياسي الوسطي إرادته إنشاء منصب رسمي للسيدة الأولى، في فرنسا شهدت سيادتها الأول مصائر متفاوتة وغالبا صعبة تخللها تعريفات غامضة لمهامهن. وسبق أن تحدثت بريجيي ماكرون، الجدة لسبعة أولاد، عن رؤيتها لدورها المقبل مؤكدة إرادتها العمل في قطاعات التعليم والاحتياجات الخاصة والثقافة وغيرها. وقالت في العام الفائت لجلة باري ماتش "بصفتي مدرسة أعرف الشباب جيدا، ومن الحيوي أخدمهم في الاعتبار. ساخوخ معرفتي حول التعليم لمنهم أكثر من بداية السلم. إن تخلينا عنهم إلى جانب الطريق فستفجر الأمور".

أما التعليقات الحادة او الساخرة بشأن فارق السن بينهما، فردت عليها قبل أسابيع ممانحة "يجب انتخاب إيمانويل هذا العام، وإلا انتخيلون مظهري بعد خمس سنوات!؛ أثناء الحملة الانتخابية صُورت بريجيت ماكرون كسيدة ذات نفوذ، تدقق بنفسها في خطاباتها و لا تقوت أيما من لقاءاتها، وأحيانا تحضر على المنصة من أجل قبلة اخيرة لزوجها أمام الكاميرات وسط تصفيق الناشطين العارم.

وأكد فرنسوا باتريا الاشتراكي السابق الذي انتقل إلى حركة "إلى الأمام!؛ متحدثا عن بريجيت "ليس لديها أي دور، ولا تشارك في اللجان السياسية" مضيفا "لكنها إن غابت ساعة فأنصالب بها هاتفيا!؛". مساء 23 أبريل، موعد الدورة الأولى من الاستحقاق الرئاسي وجه إليها

مروقة محلية كانت متزوجة ووالدة لثلاثة مراهقين. لكنها صمدت. تقول الصحافية آن فولدا في كتابها "إيمانويل ماكرون، شاب مثالي جدا" إن والديه طلبا من المدرسة الأربعينية قطع علاقتها مع ابنهما حتى بلوغه سن الـ18، فأجابت "لا يمكنني أن اعدكما بشيء".

### أي دور؟

قالت بريجيت ماكرون في وثائقي "استراتيجية الشباب" الذي يتعلق بزوجها، "عندما اتخذ قرارا أنفذه". في 2006 تطلقت من زوجها المصري لتقترن في العام التالي بـماكرون، الموظف الرسمي الكبير آنذاك قبل توليه منصبا مصرفيا، وانضمت إليه في باريس حيث عملت في التدريس في مدرسة كاثوليكية مميزة.

شاطئى ما. وتبدو السيدة الشقراء ذات السحنة التي لوحتها الشمس، حريصة على أناقة مبتكرة، مرتاحة لا تفارقها البسمة. أما قصتها مع ماكرون التي روتها بكل طيبة خاطر مرارا، فتبدو كرواية حب نبيلة. تم اللقاء أثناء مشغل للمسرح نظمته في مؤسسة دينية في أميان المدينة الصغير في شمال فرنسا. آنذاك وقعت مدرسة الأدب البالغة 39 عاما بالكامل "تحت سطوة" نكاه تلميذها الشاب البالغ 15 عاما.

في العام التالي كسر ماكرون المحظورات وأعلن لها حبه. وروت "كان إيمانويل في الـ17 من العمر، وأدلى +مهما فعلت، سافقترن بنا!؛" مع بدء الشائعات حول علاقتها، لم يكن الاستقبال إيجابيا في أميان، فسقط رأس كل منهما. وما ضاعف المشاق هو أن المدرسة المولودة لعائلة

تعيش بريجيت ماكرون البالغة من العمر 64 عاما بلا أي عقدة لفارق السنوات الأربع والعشرين بينها وبين زوجها إيمانويل، تلميذها السابق الذي سيتولى الأحد مهامه الرئاسية رسميا في فرنسا. ليشكلا معا ثنائيا خارقا للقواعد. تعرف إليها الفرنسيون في إبريل 2016 مع إطلاق إيمانويل ماكرون الوافد حديثا إلى السياسة الذي لم ينتخب من قبل، حركته "إلى الأمام" التي قادته إلى الفوز ليصبح في سن الـ39 أصغر رئيس سنا في تاريخ فرنسا. مذاك تركز مجلات المشاهير على هذا الثنائي غير المجهود الذي يثير الفضول في فرنسا كما في الخارج.

وسبق أن تصدرت "بيبي" على ما يكتنها المفرنون، عشرات الصفحات الأولى في صور لها وزوجها يدا بيد في شوارع باريس او استجماما على

أمنها حوالي 1500 شرطي. وصرح هولاند لوكالة فرانس برس الاثنين في الطائرة في طريق عودته من برلين حيث تناول عشاء وداعيا مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أنه يريد أن يتأكد من أن ماكرون "لديه كل ما يسمح له بأن يكون فعلا من اليوم الأول، وأن تكون كل الملفات حول اجتماعات القمة الدولية جاهزة، القضايا الاقتصادية والصناعية منظملة وكل الفرق تعمل بانسجام". وقال هولاند الذي تخلى عن الترشح لولاية رئاسية ثانية في ديسمبر الماضي بسبب تراجع شعبيته إلى حد كبير "لا أسلم السلطة إلى معارض سياسي لذلك الأمر أبسط..". وهولاند هو الذي وضع هذا الموظف الكبير الذي كان مصرفيا، في مقدم الساحة السياسية عندما اختاره ليكون مستشارا اقتصاديا في 2012 قبل أن يصبح وزيرا للاقتصاد في 2014.

وادی فوز ماكرون في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في السابع من مايو إلى تغيير المشهد السياسي الفرنسي بعد حملة شهدت تطورات كبيرة و نتائج تاريخية سجلها اليمين المتطرف، والغياب التاريخي للحزبين التقليديين اليميني واليساري. إضافة إلى شروخ كبيرة في بلد منقسم بين الراحين والخاسرين من العولة.

### تقاييد

وبعد كلمته وعزف النشيد الوطني يتفقد ماكرون الحرس، ثم تنهي 21 طلقة مدفعية المراسم في الاليزيه، ليتوجه ماكرون إلى قوس النصر لوضع أكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول.

ويقترض أن يعين ماكرون بسرعة رئيسا للوزراء وبشكل حكومته. وفي أغلب الأحيان، عين الرؤساء السابقون رئيس الحكومة يوم تسلمهم مهامهم. لكن مصادر في محيط الرئيس الجديد أفادت أن ماكرون سينتظر حتى الاثنين قبل اعلان اسم رئيس الوزراء. وسيتوجه ماكرون الذي يدعو إلى أوروبا "بمبادرة وحامية"، الاثنين إلى برلين في أول رحلة له إلى الخارج، للقاء ميركل.

وكانت المستشارة الألمانية أكدت خلال لقاء سابق "تطابق" ترأثهما في عدد من القضايا. وزار هولاند ألمانيا يوم توليه مهامه في 2012. وخلافا لنيكولا ساركوزي (يمين) في 2012 الذي سبقه في الرئاسة، امتنع هولاند عن اعلان انسحابه من الحياة السياسية. وينوي الرئيس ماكرون أن يتفقد قريبا القوات الفرنسية في الخارج، وخصوصا في أفريقيا.

وعد الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون الذي تولى مهامه الرئاسية أمس من سلفه فرنسوا هولاند بـ«إعادة بناء أوروبا وانعاشها»، ووعد الفرنسيين بعدم التخلي عن أي من الوعود التي قطعها خلال حملته الانتخابية.

وقال الرئيس الشاب (39 عاما) "نحن بحاجة إلى أوروبا أكثر فاعلية وأكثر ديموقراطية وأكثر تنسيبا". وأضاف أن "الفرنسيين اختاروا الأمل وروح المبادرة"، واعدا بعدم التخلي عن أي من الوعود التي قطعها خلال حملته.

وأعلن رئيس المجلس الدستوري لوران فاييوس أعلن في حفل تسليم السلطة الذي أقيم في صالة الاليزيه "في هذه اللحظة بالتحديد تتولون مهامكم"، معبرا عن تمنياته له "بتجديده الغضب وتبديد الشكوك وتجسيد الأمل".

وعاد الرئيس المنتهية ولايته فرنسوا هولاند الاليزيه وسط تصفيق المدعوين وحشد تجمع أمام القصر الرئاسي، بعدما سلم السلطة إلى ماكرون الذي رافقه إلى سيارته. وتصافح الرجلان على السجادة الحمراء التي وضعت في وسط الباحة أمام الحرس الجمهوري ومئات المدعوين ومئات المصورين والصحافيين وتلفزيونات العالم. وعاد ماكرون بعد ذلك ليقف أمام باب الاليزيه مع زوجته لالتقاء الصور.

وفي إشارة إلى رغبته إحياء المحور الفرنسي الألماني، اختار الرئيس الذي سيتوجه إلى ألمانيا في أول رحلة له إلى الخارج الاثنين، سفير فرنسا الحالي في ألمانيا فيليب أتيان (61 عاما) مستشارا دبلوماسيا له.

كما عين اليكسي كولر (44 عاما) الذي كان مدير مكتبه كوزير للاقتصاد (2016-2016) ليشغل منصب الأمين العام لقصر الاليزيه. ويسردك رئيس الدولة الجديد الذي وعد بإصلاح "عميق للحياة السياسية"، التحديات الكبرى التي تنتظره في بلد يعمه الانقسام ويعاني من بطالة مرتفعة (10 بالمئة) ويواجه خطر التهديد الإرهابي.

وكان ماكرون صرح يوم انتخابه في السابع من مايو أن "المهمة هائلة!؛ سأدخلكم". لذلك يحتاج المصري في السابق والوزير السابق، اللبيريالي في الاقتصاد كما في قضايا المجتمع، إلى أن تخرج حركته "إلى الأمام!؛ بأغلبية في الانتخابات التشريعية التي ستجرى في 11 و18 يونيو.

بدأت مراسم تسليم السلطة في قصر الاليزيه عند الساعة العاشرة (08.00 ت غ) وشملت مراسم رسمية وتقليدية في العاصمة الفرنسية التي يضمّن

### النظام السوري يوقف العمليات العسكرية في الحي

## بدء تنفيذ اتفاق خروج مسلحي المعارضة من القابون الدمشقي



جانب من عمليات الإخلاء

بدأت عملية إخلاء حي القابون الواقع في شمال شرق دمشق من مسلحي المعارضة، حسبما أفاد التلفزيون السوري أمس ما يهدف لتحقيق هدف النظام السوري بالقضاء على أي وجود مسلح في العاصمة.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) السبت انه تم إيقاف العمليات العسكرية في حي القابون بعد الظهر بعد أن أعلنت "التنظيمات الارهابية" قبولها باتفاق يقضي برحيل عناصرها من الحي.

وفي وقت مبكر السبت تقدمت القوات الحكومية داخل القابون لتسيطر سيطرتها على ثمانين بالمئة من الحي، بحسب المرصد.

وتمكن مراسل وكالة فرانس برس في داخل الحي الأحد من مشاهدة عشر حافلات تنقل المسلحين وعائلاتهم.

ويأتي اتفاق القابون بعد اتفاق مشابه هذا الأسبوع لإخلاء مناطق مجاورة في حيي برزة وتشريي الدمشقيين اللذين تسيطر عليهما الفصائل المقاتلة منذ 2012.

ونقل التلفزيون عن محافظ دمشق "بدء خروج أول دفعة من مسلحي القابون".

وأكد ناشط محلي بده العملية. وذكر عدي عودة لوكالة فرانس برس "أن الباصات تجهز" مشيرا إلى أنها "تقف في مناطق سيطرة النظام".

وأضاف الناشط "أنهم يقومون بتسجيل أسماء الأشخاص الراغبين

### دعا الناخبين إلى التصويت له لفترة رئاسية جديدة

## خاتمي يعلن تأييده لروحاني

الماضية أثر دعمه الحركة الخضراء في 2009، حين تظاهر عشرات الآلاف رفضا لإعادة انتخاب الرئيس المحافظ المتشدد آنذاك محمود أحمدي نجاد.

وفي عام 2016، نشر تسجيل مصور كان له دور حاسم في مساعدة المرشحين المؤيدين لروحاني على الفوز على المحافظين المتشددن في انتخابات البرلمان ومجلس خبراء القيادة. وعرف الفيديو باستخدامه عبارة "أكرر..". وقال خاتمي الأحد "هذه المرة عليكم أنتم أن تكروا، كبروا التصويت للمرشحين روحاني، لتدعموا الأصل بالمستقبل،" في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى الجمعة.

وعام 2013، ساعد خاتمي الرئيس الحالي على الوصول إلى سدة الرئاسة عبر إقناعه الإصلاحى محمد رضا عارف بالانسحاب في اللحظة الاخيرة لصالح روحاني. ومن غير المعروف بعد فيما اذا كان خاتمي سيقدم على خطوة مماثلة هذه المرة من خلال إقناع الإصلاحى اسحق جهانغيري، وهو النائب الأول للرئيس، وأشار خاتمي في الفيديو الذي نشر على حسابه بموقع "تيليجرام" إلى أن "العديد من المسائل تم حلها ولكن المسائل الأكبر لا تزال قائمة، وعلينا جميعا المساعدة على حلها..".

واجه خاتمي، الذي يعد قائد المعسكر الإصلاحى، حظرا إعلاميا خلال السنوات القليلة

أعلن الرئيس الأيراني الأسبق، الإصلاحى محمد خاتمي، عن تأييده للرئيس حسن روحاني في تسجيل مصور، داعيا الناخبين إلى التصويت له لفترة رئاسية ثانية في الانتخابات التي ستجرى الجمعة. وقال في التسجيل الذي نشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي إن "حكومة السيد روحاني كانت ناجحة، رغم جميع القيود والمشاكل والتوقعات الكبيرة..".

وأضاف "علينا جميعا التصويت لروحاني، حرية الفكر، والحوار المنطقي، والتصرف طبقا للقانون، ومراعاة حقوق المواطنين، وتطبيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية..".

وأشاد خاتمي بالحكومة التي تمكنت من السيطرة على التضخم الذي كانت نسبته تتجاوز 40 بالمئة عام 2013 قبل أن يبلغ 9.5 بالمئة خلال فترة حكم روحاني، إضافة إلى "الخطوات" التي اتخذت ضد الركون.

ولكن نسبة البطالة ازدادت خلال السنوات الأربع الماضية من 10.5 بالمئة إلى 12.5، فيما بلغت نسبته في شريحة الشباب 27 بالمئة. وأشار خاتمي في الفيديو الذي نشر على حسابه بموقع "تيليجرام" إلى أن "العديد من المسائل تم حلها ولكن المسائل الأكبر لا تزال قائمة، وعلينا جميعا المساعدة على حلها..".

واجه خاتمي، الذي يعد قائد المعسكر الإصلاحى، حظرا إعلاميا خلال السنوات القليلة

سنوات، لكن المسلحين يقولون انهم مضطرون لقبولها بسبب نيران النظام والحصار.

وانتقدت الامم المتحدة عمليات الاجلاء التي تعتبرها المعارضة السورية "تهجيراً قسرياً"، وندتهم الحكومة السورية بالسعي إلى إحداث "تغيير ديموغرافي" في البلاد.

توفير ممر آمن للمسلحين مقابل رحيلهم بدون قتال.

ومابزال مسلحو الفصائل المقاتلة متواجدين في احياء ثلاثة من العاصمة هي جوبر والنضامن واليرموك.

وتعتبر الحكومة السورية هذه الاتفاقات أفضل طريقة لإنهاء الحرب المستمر منذ ست

الدفاع الوطني الموالية للنظام، فرانس برس.

والجمعة غادر أكثر من 1200 شخص، أكثر من نصفهم من المسلحين، برزة وتشريين باتجاه ادلب.

وعمليات الإخلاء هذه هي الأخيرة في سلسلة من الاتفاقات بين الحكومة والمسلحين حيث يتم